

نشرة أخبار سوريا - أكثر من 225 غارة جوية محمّلة بمئات الصواريخ والقنابل الحارقة على حلب، و72 قتيلاً من قوات أسد وميليشياته في معارك حلب وريف حماة - 24\_6\_(2016)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 25 يونيو 2016 م  
المشاهدات : 5558



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:  
 عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

53 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والطيران الروسي يواصل حرق حلب ويستهدفها بأكثر من 225 غارة جوية، فيما المجاهدون يحررون بلدة الرميلة بريف حماة الجنوبي ويقتلون 72 عنصراً من قوات أسد وميليشياته في حلب وحماة، بالمقابل، الهيئة العليا للمفاوضات تحت الأمم المتحدة على حماية المدنيين من قنابل روسيا الحارقة، من جهتها.. الأمم المتحدة تطالب نظام الأسد بالتصديق على خطتها لتوزيع مساعدات تموز بسوريا.

### 53 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الجمعة 53 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 15 طفلاً وشخاص تحت التعذيب.

#### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 35 شخصاً، وفي إدلب قتل 11 شخصاً، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد، كذلك في دمشق وريفها قتل شخص واحد. (1)

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مزارع مخيم خان الشيح وأطراف بلدة الديرخيبة بالريف الغربي ترافقت مع قصف مدفعي على المناطق المستهدفة وعلى محيط أوتوستراد السلام وأطراف بلدة زاكية، كما تعرضت قرية بيت تيما لقصف عنيف من قبل قوات الأسد، وألقت المروحيات أيضاً أكثر من 40 برميلاً متفجراً على أحياط مدينة داريا، واستهدفت أحياط المدينة وتل النشابية بصواريخ "أرض - أرض" وبقذائف المدفعية، كما شن الطيران الحربي غارات جوية مكثفة على بلدي البحارنة وميدعا، إلى حلب، حيث قصفت طائرات العدوان الروسي والأسد بأكثر من 225 غارة جوية محملة بمئات الصواريخ والقنابل شنتها 7 طائرات حربية تابعة للعدو الروسي وأكثر من 4 مروحيات تابعة لقوات الأسد، وتركزت تلك الغارات على مدن عنдан وحربيتان وبلدات حيان وكفرحمرة وياقد العدس ومعارة الأرتق وتل مصيبيين وكفربسين ومنطقة الملاح ومخيم حندرات ومنطقة آسيا، كما ألقت المروحيات براميل متفجرة محملة بغاز الكلور على مدينة حربيتان وبلدات خان طومان والزربة ومعراته والقلعية وزيتان وخلصة وبرنة وعلى محيط طريق الشام ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف، وفي الريف الغربي واصل الطيران غاراته أيضاً على مدينة دارة عزة وقبتان الجبل والتوامة وكفرجوم وأورم الكبري وعلى أحياط القاطرجي وبني زيد والمرجة ومساكن هنانو والصاخور والمواصلات وباب النصر والخالدية، ولم يكن طريق الكاستيلو الشريان الوحيد لأحياء حلب بمحاذاته فقد تعرض لعشرات الغارات والقصف المدفعي والصاروخي، وفي حماة، فقد ألقى الطيران بالصواريخ على بلدة الملوح ومنطقة الحمراء والحوais، وتعرض مخيم للنازحين جنوب شرق عطشان لقصف مدفعي، فيما ألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على بلدة الباردة بريف إدلب، وفي درعا، شن الطيران غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة على مدينة بصرى الشام وعلى تل العلاقية وعنتر شمال كفرشمس وفي القنيطرة، استهدف عناصر الأسد قرى مسحرة والصمدانية وأم باطنة والحميدية ومدينة الحارة وبلدة نمر بقذائف المدفعية، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياط الصناعة والحقيقة وبلدة الخريطة. (1,3,4)

#### عمليات المجاهدين:

### 52 قتيلاً من قوات الأسد وميليشياته في حلب:

قتل أكثر من 40 عنصراً من قوات الأسد والمليشيات الموالية لها خلال معارك في مخيم حندرات شمال حلب، حيث استعاد المجاهدون السيطرة على عدی نقاط كانت قوات الأسد قد سيطرت عليها خلال الاشتباكات في المنطقة، مدعاومة بخطاء جوي كثيف، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات اليرموك والريح ومنطقة الملاح، وفجروا سيارة مفخخة تابعة تنظيم الدولة قرب البحوث العلمية الواقعة بالقرب من الرايعي، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على

جبهات حي بني زيد وجمعية الزهراء، وكبدوها خسائر في الأرواح والعتاد وقتلوا أكثر من 12 عنصراً ولاد آخرون بالغرس، واستهدفو معاقل قوات الأسد في الأكاديمية العسكرية بصواريخ الكاتيوشا وأحرقوا "بيك آب" داخلها، ودمروا رشاشاً عيار 14.5 لقوات الأسد على جبهة جمعية الزهراء بعد استهدافه بقذيفة من مدفع "بي 9". (1,3,4,6,11)

#### تحرير بلدة رميلة بريف حماة الجنوبي وقتل 20 عنصراً من قوات أسد:

سيطر الثوار بعد شنهم هجوماً مفاجئاً وسريعاً على بلدة رميلة بريف حماة الجنوبي، حيث دارت اشتباكات عنيفة جداً ضد قوات الأسد، انتهت ببسط الثوار سيطرتهم الكاملة على البلدة.

وقال ناشطون إن الثوار شنوا هجومهم المفاجئ بعد منتصف الليل تمكناً فيه خلال ساعات فقط من السيطرة الكاملة على بلدة رميلة، وقتلوا أكثر من 20 عنصراً لقوات الأسد وجرحوا آخرين.

#### عملية تطهير لعناصر تنظيم الدولة في القلمون الغربي بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم من محور طيبة في حي جوبر شرق العاصمة دمشق، وقنصوا عنصرين من قوات الأسد شمال داريا، كما تصدوا لمحاولتهم التقدم إلى بلدتي البحارية وميدعا، وشن المجاهدون حملة قوية ضد موقع تمركز تنظيم الدولة لاستئصاله بالكامل من موقعه في القلمون الغربي، حيث تمكناً فيه من قتل وجرح عدد من عناصر التنظيم وأسر آخرين. (2,3)

#### استهداف عناصر الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم جيش خالد بن الوليد (تحالف لواء شهداء اليرموك وحركة المثنى) على محوري سد كوكب وعين ذكر دون إحراز الأخير أي تقدم، وقصصوا تجمعات قوات الأسد في المربع الأمني وثكنة البنوراما بمنطقة درعا المحطة في مدينة درعا وفي تل الخضر وطريق المحبيل القريبين من مدينة طفس بريف درعا بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ. (3,4)

#### استهداف عناصر الأسد في مثلث الموت والقنيطرة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في عدة نقاط بـ"مثلث الموت" "المنطقة الواقعة عند التقائه محافظات ريف دمشق ودرعا والقنيطرة"، ولا سيما في تلول مرعي والشحم وبزاقة والشعار وللواء 90 بـ"قذائف المدفعية وراجمات الصواريخ والرشاشات الثقيلة، كما استهدفو تحصيناتهم في تلal كرم جبا والشعار وبزاقة ومدينة البعث بالمدفعية، ما أسفر عن تدمير رشاش ثقيل للأخيرة. (3,4)

#### تدمير سيارة مليئة بالذخيرة لعناصر الأسد في اللاذقية:

دمر المجاهدون سيارة مليئة بالذخيرة ومحملة بعناصر الأسد على محور أرض الوطى بـ"جبل الأكراد" بعد استهدافها بصاروخ تاو، واستهدفو معاقلهم في المنطقة بـ"قذائف المدفعية الثقيلة وحققو إصابات مباشرة. (3)

#### المعارضة السياسية:

#### الهيئة العليا للمفاوضات تحت الأمم المتحدة على حماية المدنيين من قنابل روسيا الحارقة:

حد المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على بدء تحقيق في استخدام الأسلحة الجوية الحارقة من قبل روسيا في سوريا، وطالبه بحماية المدنيين السوريين من استخدام تلك الأسلحة، وفي رسالة بعث بها حجاب إلى الأمين العام للأمم المتحدة، الجمعة، حول انتهاكات القانون الدولي الإنساني من قبل روسيا في سوريا، دعا حجاب الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى فرض عقوبات على الخروقات المتكررة للقانون الدولي

الإنساني من قبل القوات الروسية وقوات نظام الأسد في سوريا، وقال حجاب في رسالته: "إنني وبقلق بالغ أبلغكم بتصعيد خطير في الاستخدام غير المشروع للأسلحة الحارقة الملقاة من قبل القوات الروسية على المدنيين"، وأضاف المنسق العام إن البروتوكول الثالث لاتفاقية الأسلحة التقليدية يحظر على الأطراف "جعل أي هدف عسكري يقع داخل تجمع مدنيين هدفاً لهجوم أسلحة محرقة"، ولفت المنسق العام إلى أن روسيا ومنذ بداية عدوانها العسكري في سوريا قد استخدمت ماراً بالأسلحة الحارقة والقنابل العنقودية لقتل وجراحت وترويع السوريين، وأظهرت صور بثتها قناة روسيا اليوم خلال زيارة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إلى القاعدة الروسية "حميميم" في اللاذقية الأسبوع الماضي؛ طائرات روسية تحمل القنابل العنقودية المحرمة دولياً. (7)

### البحرة يطالب الإدارة الأمريكية بأن تكون أكثر فعالية تجاه الملف السوري:

طالب الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، هادي البحر، يوم الخميس، الإدارة الأمريكية بأن تكون "أكثر فاعلية"، تجاه الملف السوري، وأضاف البحر، إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، حصل على جائزة "نوبل للسلام"، وبذلك يمكن لأمريكا استخدام القوة ضد الأنظمة التي تقتل شعبها، وطالب 51 موظفاً بوزارة الخارجية الأمريكية بينهم السفير الأمريكي السابق في دمشق روبرت فورد بشن ضربات عسكرية ضد نظام الأسد، التي اعتبرها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري "إعلانًا مهمًا"، وتابع البحر: "نظام الأسد نجح بتدمير بلده وقتل المدنيين، كما نجح بأن يثبت أن الأنظمة المارقة يمكنها أن تقتل الملايين من الشعب دون محاسبة"، وفيما يتعلق بالتقسيم في سوريا أكد الرئيس الأسبق للائتلاف أن "الشعب رفض فكرة التقسيم لأنه متمسك بسوريا كدولة واحدة، ويجب أن تسعى المعارضة لتحقيق مطالب الشعب، فالاستقرار الإقليمي بالمنطقة لن يتم دون تحقيق هذه المطالب". (7.9)

### الوضع الإنساني:

#### معاناة إنسانية صعبة لأهالي مخيم تل حلاوة والقرى المحيطة به في حماة وأهالي محافظة إدلب:

يعيش أهالي مخيم تل حلاوة والقرى المحيطة به في ريف حماة الشرقي ظروفاً معيشية صعبة بسبب النقص الشديد في مياه الشرب ومادة الخبز، وفي إدلب، يعاني أهالي محافظة إدلب في ظل موجة الحر الشديد التي تضرب المنطقة من ارتفاع كبير في سعر قالب الثلج الذي وصل إلى 1200 ليرة سورية بعد أن كان 400 ليرة قبل شهر رمضان، كما يعانون من انقطاع التيار الكهربائي الذي تغذيه المولدات في الأحياء والقرى بسبب ارتفاع سعر المازوت. (4)

#### أزمة مياه خانقة تواجه قرى جبل الزاوية الشرقية وسط غياب المنظمات الداعمة:

تعاني قرى جبل الزاوية بريف محافظة إدلب، من أزمة مياه أثقلت كاهل الأهالي لاسيما مع ارتفاع درجات الحرارة والطلب المتزايد على الماء وسط غياب المنظمات الإنسانية الداعمة عن تشغيل الآبار الارتوازية الموجودة في المنطقة والتي من الممكن أن تسد احتياجات الأهالي في حال توفر الدعم اللازم لتشغيل المولدات وتفعيل الآبار الجوفية، وقال ناشطون إن أزمة المياه في قرى جبل الزاوية لاسيما القسم الشرقي منه تصاعدت مع موجة الحر الشديدة التي تجتاح المنطقة، حيث تعاني أكثر من سبعة قرى هي "بينين، شنان، حنتوين، فركيا، دير سنبل" من أزمة مياه كبيرة بعد توقف المولدات المشغلة لآبار بلدة بینین عن العمل بسبب ضعف الإمكانيات المادية وعدم القدرة على تشغيل الآبار وتحمل تكاليف المحروقات وإصلاح خطوط المياه من قبل الأهالي، ولعل أبرز الأسباب التي تقف وراء هذه الأزمة هي غياب المنظمات الإنسانية عن العمل وتنفيذ المشاريع في قرى جبل الزاوية بحجة أن المنطقة تخضع لسيطرة جبهة النصرة حسب قول البعض، بينما تنفذ مشاريع كبيرة للمياه والصرف الصحي في مناطق أخرى لاسيما الريف الشمالي تكلف ملايين الدولارات، ومنهم من يحمل مجلس محافظة إدلب الحرية وهيئة إدارة الخدمات كامل المسؤولية عن أزمة المياه جراء المحسوبيةات في توزيع الدعم على

المناطق حسب الانتمامات واللواءات، ووسط غياب الداعم وقلة الإمكانيات المتوفرة لدى الأهالي لتشغيل آبار ببنين يعيش أكثر من 15 ألف مدني أوضاع بالغة في الصعوبة في تأمين مياه الشرب وتحمل أعباء شرائها وسط تحكم أصحاب الآبار الخاصة وضعف نقل المياه ما يفوق طاقة الكثير على تحمل هذه الأعباء وسط غلاء الأسعار وارتفاع الدولار وتسلط التجار.

(3)

#### المواقف والتحركات الدولية:

**الأمم المتحدة تطالب نظام الأسد بالتصديق على خطتها لتوزيع مساعدات تموز بسوريا:**

طالبت الأمم المتحدة نظام الأسد، بالتصديق بشكل كامل دون تأخير، على خطتها لإيصال مساعدات إنسانية، خلال يوليو/تموز المقبل، إلى 1.2 مليون شخص، في المناطق المحاصرة، التي يصعب الوصول إليها في سوريا، وقال "فرحان حق"، نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن "الأمم المتحدة سلمت الحكومة السورية خطة الوصول الإنساني، للشهر المقبل، وطلبت منها التصديق بشكل كامل عليها دون تأخير"، المسؤول الأممي أوضح، في مؤتمر صحفي عقد في مقر المنظمة الدولية بنيويورك، أن الخطة تستهدف 1.2 مليون شخص، في المناطق المحاصرة، وتلك التي يصعب الوصول إليها، وأضاف: "منذ بداية العام الحالي تلقى أكثر من 900 ألف شخص مساعدات متعددة، بما في ذلك مواد غذائية تكفي لمدة شهر واحد على الأقل، وذلك عبر القوافل المشتركة بين الوكالات الإنسانية في المناطق التي يصعب الوصول إليها"، ولفت "حق" إلى أن القوافل المشتركة للمساعدات الإنسانية سلمت، أمس الخميس، مساعدات منقذة للحياة إلى 37.500 شخص في مدينة "جبرود"، في منطقة القلمون الشرقي بريف دمشق والمدرجة ضمن المناطق التي يصعب الوصول إليها بريف دمشق. (8.5)

**مسؤول أوروبي: الأسد خاسر في نهاية المطاف مهما فعل:**

أكد مسؤول أوروبي بارز، أن "تصميم الأسد على مواصلة الحرب وانتهاك القرارات الدولية، يهدد بوقف أو تجميد التعاون الأميركي - الروسي في سوريا، وبانهيار العملية الدبلوماسية، ويدفع الإدارة الأميركية إلى تبني خيارات وإجراءات أخرى تقود إلى تصعيد الضغوط العسكرية على النظام. والأسد خاسر في نهاية المطاف مهما فعل"، وأضاف في تصريحات نقلتها صحفة "النهار" اللبنانية في تقرير لها اليوم (دون أن تذكر اسمه)، أن "الواقع مختلف جذرياً عن البيانات الرسمية الصادرة من قبل النظام، وعما ي قوله الأسد"، واستند كلام المسؤول الأوروبي الذي وصفته الصحيفة بأنه "معني مباشرة بالملف السوري استناداً إلى اتصالاته مع واشنطن وموسكو"، إلى أن "تواصل القتال إلى ما لا نهاية من أجل محاولة القضاء على جميع المعارضين أو إخضاعهم لسلطته والتحكم بسوريا مجدداً ليس انتصاراً للأسد، لأنه يصطدم بعجزه عن تحقيق هذا الهدف، وبقرارات وتفاهمات دولية - إقليمية تؤكد استحالة الحسم العسكري"، وتابع: "ليس انتصاراً للأسد رفض الاعتراف بوجود معارضة سورية حقيقة لها مطالب مشروعة تدعمها الغالبية العظمى من الدول، وتنتمس بضرورة إشراكها في أي مفاوضات تتناول طريقة إنهاء الحرب وتقرير مصير سوريا. والأسد عاجز مع حلفائه عن إلغاء هذه المعارضة الشرعية"، ونوه المسؤول الأوروبي، إلى أن الأسد يعتمد على "حلفاء عاجزين عن إنهاء الحرب لمصلحته، وعن فرض بقائه في السلطة والحفاظ على نظامه"، كما أكد أن "الجميع يعرف أن سوريا أفلتت من قبضة بشار الأسد، وأن حلفاءه الروس يضعون حدوداً لدعهم له، ويرفضون مساعدته على استعادة كل الأراضي السورية، لأن تحقيق هذا الهدف يتناقض مع التفاهمات الأميركية - الروسية ومع متطلبات الحل السياسي". (12)

**راتيس ووتش تؤكد استخدام روسيا لـ"الفوسفور" وتدعوا لـ"احترام" القانون الدولي:**

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن عدداً من التقارير بثها التلفزيون الحكومي الروسي تظهر فيها طائرات روسية في قاعدة

جوية سورية، محملاً بـ "قنابل عنقودية"، وقالت المنظمة في تقرير صادر عنها إن الصور تشير إلى أن نوع قنبلة "أر بي كي 500 زي أر بي 2.5 إس إم" (ZAB-2.5SM RBK 500)، ليست قنابل عنقودية. وإنما تحوي هذه الأسلحة الحارقة على مادة تتشتعل عند إطلاق القنبلة، وقال التقرير إنه يعتقد أنها "الثيرمايت" (أو "الترميت")، وهو ما جعل شهود عيان يصفونها بـ "الكرات النارية". يتميز هذا السلاح بأنه حارق لأنّه يشتعل حال إطلاقه، مقارنة بالقنابل العنقودية التي تحوي ذخائر صغيرة متفجرة، تنفجر عند الارتطام، وأكّدت أنّ الأسلحة الحارقة تسبّب حروقاً مؤلمة بشكل لا يطاق، بسبب المواد القابلة للاشتعال فيها، وتشتعل حرائق يصعب إطفاؤها، وكشفت المنظمة أنّ عدة هجمات في سوريا، استخدم فيها أسلحة حارقة، على أنها تمت باستخدام الفوسفور الأبيض أو "نابالم"، هذان النوعان من الأسلحة الحارقة لهما سمعة سيئة. (3)

#### آراء المفكرين والصحف:

##### خارطة الطريق الروسية في سوريا ورهانات فلاديمير بوتين:

###### د. خطار أبودياب

يخطف "القيصر الجديد" فلاديمير بوتين الأضواء على المسارح السياسية ويواجهه أو يحارب من أوكرانيا والجوار الروسي إلى سوريا، وعبر اندفاعه السياسية والعسكرية يريد أن يثبت أنه غير معزول بسبب الحرب الباردة المحدودة أو العقوبات الغربية وأنه على العكس يسجل النقاط، عبر اختبارات القوة المتنوعة والتوتر غير المسبوق مع حلف شمال الأطلسي والاستمرار في الانغمام في سوريا، يمارس سيد الكرملين لعبة المبارزة الكلاسيكية ويتصور أن امتلاكه الآلاف من الرؤوس النووية والصواريخ الاستراتيجية وخشية واشنطن باراك أوباما من "المواجهة الشاملة" يخولنه بواسطة الابتزاز والاختراق تحقيق رهاناته وتعزيز موقع بلاده العالمي، بيد أن اللعبة المفتوحة مع القوى الغربية والناتو وتعقيدات الوضع على الساحة السورية وحجم مصالح القوى الإقليمية وتصميم مناهضي منظومة بشار الأسد، يمكن أن تبدد على المدى المتوسط رهانات بوتين وتنقلب لعبة الروليت على مصالح روسيا، إذ أنها لعبة حظ مميتة ولا يعلم من ي GAMER بها إذا كانت الرصاصة الأخيرة ستكون من نصيبه.

بعد زيارة بنiamin نتنياهو الأخيرة إلى موسكو، والاجتماع الثلاثي لوزراء الدفاع الروسي والإيراني والسوري في طهران، وبلورة التقاطعات الروسية مع إسرائيل وإيران على الساحة السورية، اهتز بشكل بسيط السقف الأميركي نتيجة تفاقم الوضع الميداني وعدم احترام تفاهمات كيري - لافروف إلى حد أن البعض في واشنطن أخذ يهزأ من وزير الخارجية المخضرم ويطلق عليه لقب "كيروف".

يقر رئيس أركان الجيش الروسي (أو ينادر ليغطي ضربات روسية قادمة) أن الوضع في سوريا يزداد تعقيداً، ومن الواضح أن التدخل المحدود وعدم الفعالية في التنسيق العملي بين الروس والمحور الإيراني وارتباطات موسكو مع واشنطن وإسرائيل، يجعل رهانات بوتين صعبة المنال وتترك الساحة السورية مسرحاً للعبة الأمم وشعبها منسي ومتروك. 13 (العرب اللندنية)

##### حسابات موسكو وطموحات طهران:

###### وليد شقير

لم يعد هناك من شكوك في أن العلاقات الروسية - الإيرانية والروسية - السورية تواجه خلافات كبرى تتعكس على أداء كل من الأطراف الثلاثة على الصعيد الميداني في شكل موجع كما أظهرت الأيام الماضية في ريف حلب الجنوبي، حيث كبرت الخسائر الإيرانية والروسية النظمانية وخسائر الميليشيات التابعة لكل منها في مواجهة الفصائل المسلحة السورية على اختلافها، قد لا تغير موقعة قرية خلصة خيارات إيران و"حزب الله" في الميدان السوري بعد الخسائر الكبيرة فيها.

وعلى رغم مغalaة قادة الملالي المتشددين في إيران بهذا الاستنتاج، فإن تعظيم الحاجة إلى التمدد في النفوذ على أنه مصير بال بالنسبة إليهم، يأتي من باب التضخيم الذي اعتاد عليه هؤلاء في التعبئة السياسية والإعلامية لشحن أهدافهم التوسعية بما تمليه عليهم سياسة تصدير الثورة والأحلام الإمبراطورية من جهة، ولتصوير خسائر تدخلاتهم في دول الإقليم على أنها "مظلومية" تلحق بهم، وليس ظلماً يلحقونه بشعوب الدول التي يمعنون في التسبب بالضرر والتفتت والشراذمة الطائفية في نسيجها الوطني والاجتماعي منذ عقود.

ومع حصول الخطأ الروسي بتصف "قوات سوريا الجديدة" الذي أثار حفيظة واشنطن، فإن موسكو استدركت الأمر سريعاً، لأن أولوية محاربة "داعش" جزء من عقيدة بوتين العسكرية، فالقيصر مهتم بأن تشرك القوى الدولية والفصائل السنية بمحاربة الإرهاب حتى لا يتغير انفراط بذلك المسلمين الروس (20 مليوناً)، حسابات روسيا المختلفة عن حسابات إيران سبق لوزير الدفاع سيرغي شويغو أن أبلغها إلى نظيريه السوري والإيراني قبل أسبوعين خلال اجتماعهم في طهران. لكن من الصعب على الأخيرة، وبالتالي على "حزب الله" إعادة حساباتها. 10 (الحياة)

#### أسماء ضحايا العدون الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (14 ، 15)

سامر لبابيدي - حلب - حي السبيل  
سالم قاسم أبو راس - حلب - حندرات  
محمد جمعة حج محمد حمود - حلب - منبع  
محمد علي حج محمد - حلب - منبع  
مناف الحسون - حلب - قرية الشيخ أحمد  
الطفل عمر يوسف الخالد - حلب - قرية الشيخ أحمد  
الطفل فواز ياسر الخالد - حلب قرية الشيخ أحمد  
صالح نجدة الحسين - إدلب - جسر الشغور: صراريف  
موسى محمد مبارك - إدلب - معمرة حرمة  
علا محمد النمر - إدلب - بسنقول  
مؤمن محمد خير الجعار - إدلب - كفرنبل  
أسامة محمد جهاد حاج إسماعيل - إدلب - كفترخاريم  
محمد خيرو قرمي - إدلب  
مضر القادرى - إدلب - الفطيرة  
بتول مضر القادرى - إدلب - الفطيرة  
محمد مضر القادرى - إدلب - الفطيرة  
خالد العيسى - إدلب - كفرنبل

### **المصادر:**

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - وكالة الأناضول
- 9 - وكالة سمارت للأنباء
- 10 - صحيفة الحياة
- 11 - الجزيرة نت
- 12 - النهار اللبنانية
- 13 - العرب اللندنية
- 14 - حلب نيوز
- 15 - مركز توثيقانتهاكات بسوريا

### **المصادر:**